سؤال أخير (أود أن يكون هذا السؤال هو السؤال الأول)
كلمة توجهونها لأعضاء المنتديات الجهادية عموما وأنصاركم خصوصا وما هو المطلوب منا في هذه المرحلة؟.

ج. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أتقدم بالشكر والمباركة لإخواني مديري وأعضاء وزوار شبكة حنين جميعاً، وسائر الشبكات والمنتديات والمواقع التي تدعم الجهاد والمجاهدين، ـ وكلهم أنصار لنا ما داموا أنصارا للحق ـ وأقول لهم إن مساندتكم للمجاهدين من خلال الإنترنت باب من أبواب الجهاد، وإن عملكم في بث ونشر عمليات المجاهدين لا يقل أجراً وجهدا عن أجر وجهد من ينفذون العمليات بأيديهم، فأبواب الجهاد كثيرة واسعة، وأود من خلال هذا اللقاء الطيب أن أقف معكم بعض الوقفات المكملة للقاء والتي دارت حولها الكثير من الأسئلة، علما أني لست بذلك طاعنا أو عائبا على السائلين أسئلتهم لكني موضح ما يسر الله لي توضيحه، والمؤمن الذي له ذوق إيماني يدرك الحق أول ما يلوح له وقبل أن يرى الدليل لأن نور إيمانه يلامس الحق فيألفه ويرجع إلى قلبه فيطمئنه، وأما الضعيف فذلك الذي لا يرى الحق وإن رآه، فهو إن رآه بعينه لم يدركه قلبه، فذاك الذي لا ينفع معه الدليل وإن طلع عليه شمساً، وأسأل المولى عز وجل أن يلهمنا الصواب جميعا، ويجعلنا من أهله.

وأما الوقفات فهي:

١. وجدت كثيرا من الأسئلة تدور حول علاقة جيشنا بحزب البعث والسلطة الشرعية، بعضها استفسارات استيضاحية، وبعضها لها عمق لا يخفى، ولسان حال كثير من الأسئلة كأنه يقول لنا بأن علاقتنا بسلطتنا الشرعية محط شبهة على جيشنا وعقيدته وإيمانه.

بالمقابل أقول لإخواني جميعاً: لا تظنوا يوما أن علاقة جيشنا بسلطتنا الشرعية علاقة سياسية أو عسكرية أو غير ذلك من العلاقات المنطلقة من الآراء الحرة، بل علاقتنا بها علاقة شرعية عقائدية ننطلق فيها من منطلق شرعي وهو الولاء لسلطة شرعية مسلمة من أهل الصلاة والقبلة، يكفيها دلالة على إسلامها غيظ ملة الكفر منها وعلى رأسهم الصهاينة الذين ذاقوا ما ذاقوا من مرارة صواريخ الحق التي هزت كيانهم في تل أبيب على يد هذه السلطة الشرعية، بل وما دفع الأمريكان الكفرة لاحتلال العراق إلا هدم الدين وإزالة هذه السلطة الشرعية التي أصل عقيدتها الإسلام وهو اليقين، واليقين لا يزول إلا بدليل قطعي، ومن أعظم الدلالات على العقيدة الإسلامية لسلطتا الشرعية صمودها بوجه الاحتلال وإعلانها الجهاد ضده، وإدارتها عمل الجهاد في ساحة الجهاد من داخل العراق وليس من خارجه، فليس من الإنصاف أن يتناسى أحد هذه الدلائل البينة ويلتزم بكلمة أو موقف هو ليس موقنا من صحته أو من حكمه الشرعي الحق ليحكم عن بُعد بتكفير منهج ومن انتمى إليه أو أيده أو تفاعل معه، ليشارك المحتلين غيظهم وحنقهم على هذه السلطة الشرعية في حين هو يدعي كره المحتلين ومخالفتهم، فالبعثيون اليوم يجاهدون المحتل لتحرير الوطن تحت راية سلطة شرعية، وليست راية عمية، وفي الحديث قال (صلى الله عليه وسلم): (ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية) (رواه مسلم رقم ١٨٤٨)، والمحتل وأذنابه مغتاظون كل الغيظ منهم، أوليس هذا شاهداً على إسلامهم؟، فغيظ الكفار

وحقدهم أمارة من أمارات الحق، وإسلام من يجاهدهم ويقف بالضد منهم، قال تعالى في وصف الصحابة بعدما مدحهم: (ليغيظ بهم الكفار)(الفتح من الآية ٢٩)، وعليه فإني أدعو الجميع إلى فتح صفحات فكر جديدة مبنية على التسامح وحسن الظن فهذا ما فهمناه من منهج إسلامنا الحق.

٢. بعض الأسئلة دارت حول وجود غير أهل السنة في جيشنا كالشيعة أو غير المسلمين كالمسيحيين، وعدم استهدافنا للعراقيين مطلقاً من دون تمييز بين عميل وغيره، والجامع بين الأمرين هو أن لدينا تسامحا بفتح باب جيشنا للتطوع فيه حتى لغير المسلمين، وتسامحاً بعدم استهداف من يعمل مع المحتل، وكأن هذا الموضوع ـ كما قد يتوهم البعض ـ فيه غصة على جيشنا ومنهجه.

بالمقابل فإني أقول لإخواني: من الواضح لدى الكل أن الغزاة هجموا هجمتهم الشعواء على العراق وأهله قاصدين بذلك هدم الإسلام وتمزيق البلد وتقطيع أوصاله مستغلين بذلك التعدد العرقي والديني والطائفي والقومي وغيرها ليجعلوا منها منطلقا لتمزيق أوصال العراق وزرع الفتن بين أبناءه، كذلك صاروا يقتلون العامل معهم بطريقة خفية وينسبون قتله للمجاهدين ليجندوا بذلك أكبر عدد من أهله وأقرباءه ضد المجاهدين، والشواهد على ذلك كثيرة لا تخفى على أي أحد، وقيادة جيشنا انطلاقا من المفاهيم الشرعية المبنية على كتاب الله وسنة رسوله (عليه الصلاة والسلام) عملت بعكس ما عمل المحتلون، فنظرت إلى الشعب أنهم شركاء في وطنهم، فكلهم أبناء هذا الوطن بغض النظر عن عقيدتهم أو ديانتهم أو قوميتهم، فخاطبت الكل تحت خيمة الوطنية والدفاع عن الحق ونبذ الظلم والتوحد ضد الاحتلال، ودعتهم إلى مقارعة المحتل ونبذ الخلافات أيا كانت فاجتمع الشرفاء وتوحدوا للذود عن الوطن، فجعلت قيادتنا الشرعية ممن فرقهم الاحتلال يدا واحدة تحمل سيف الحق لتقطع به آمال المحتلين، فما أروع أن ترى السني والشيعي والمسلم والنصراني واليزيدي والعربي والكردي والتركماني وغيرهم يضربون بيد واحدة أعناق الغزاة، وهذا الأمر أليس خيراً من أن ترى السني يقاتل الشيعي، والشيعي يقاتل السني، والمسلم يقاتل النصراني، والنصراني يقاتل المسلم...الخ، فكم الفرق شاسع بين الأمرين؟؟، الأول ما فعله جيشنا، والثاني ما فعله الاحتلال، علما أنا لسنا بذلك مخالفين لنهج الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقد استعان بأهل الكتاب على المشركين، وكانت سياسته سياسة الجمع والتوحيد لا سياسة العزل والتفريق، فالغلظة تكون على الكافر العدو لا على الذي يكون عونا لنا على عدو ديننا، فالسعة ووضع الأمور في أنصبتها سيما في ظروف المعركة ـ والتي يجوز فيها كثير مما لا يجوز في غيرها من الظروف ـ أمر لا يهتدي إليه إلا من فتح الله عليه، ووفقه لابتغاء الحق لا لهوى في نفسه.

وأما مسألة قتل وقتال الذين يعملون مع المحتل، فإني أتساءل: أيهما خير: أن نجعل ممن يعملون مع المحتل سيوفاً نضرب بها أعناق المحتلين، أم أعداءا ألداء للمجاهدين وسيوفا مسمومة بيد المحتلين يضربون بها أعناق المجاهدين؟؟، والجواب لا يخفى هو الشطر الأول، وهو ما عمل به جيشنا وفات على بعض من إخواننا المجاهدين، فهذه المسألة كسابقتها الجمع فيها ضد المحتلين خير من العزل والتفريق، فمن تورط ومد يده للمحتل وربما لعوز مادي ـ وما أكثرهم ـ فالحكمة ـ وإن أخطأ ـ أن أجتذبه من يد المحتلين وأسحبه من أحضانهم لأجعله خنجراً أغرسه في ثناياهم، وأجعل ذلك الأمر بسياسة وحكمة إيمانية، فالمحتل جند علينا كل

شيء حتى الهواتف ليستهدف من خلالها المجاهدين، ونحن نضعها في جيوبنا، أي أنه جند علينا جيوبنا، أعجزنا أن نجند عليه أبناء جلدتنا؟؟، وعليه فقد أخذت قيادتنا منهج "أن من لم أستطع أن أجنده ضد المحتل فعلى الأقل أحيده" وذلك بإيصال (فكرة أني لا أستهدفه) إليه، ولذلك وبسببه كان لجيشنا شعبيته والأعداد الكبيرة ممن يعملون بإمرته من الشرطة وغيرهم ممن يعملون مع المحتل، وعليه فإني أدعو كل من اختلج هذا الأمر في صدره طويلاً وناقش فيه كثيراً أن يقف عند ما قلت ويميز، والمؤمن وقاف.

٣. هناك وقفات لبعض السائلين على أمور بعضها شرعية وبعضها منهجية، كالسؤال عن تعريف الوطنية، وحكم ضرب الدفوف، وكرامات الأولياء وغيرها ـ ولست بهذه الأمثلة منتقدا أو عائبا على السائلين كما أوضحت سابقا ـ، وهذه الأمور شغلت كثيرا ممن وقفوا على الساحة الجهادية وليتهم ما انشغلوا بها، فسيدنا عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) أجَّل تنفيذ الحدود في زمن المعركة لأن هناك ما هو أهم منها وهو نصر الإسلام، ومنذ أن أعلنا عن جيشنا ومنهجه وبعدما لم تبق حجة لكثير من المعترضين بتشهيرهم بالتصوف وأهله وقولهم بأن أهل التصوف قاعدون عن الجهاد ومنشغلون بتكاياهم عنه، وبعدما لم تبق لهم حجة إذ أزاحها رجال الطريقة النقشبندية ببزوغهم قمرا منيرا في سماء الجهاد، قاموا بالاعتراض على جزئيات هي أبعد ما تكون عن خدمة الجهاد، ولمِّ الشمل وإغاظة الكافر وطرده.

بالمقابل أقول لأحبائي جميعاً: إن سير عجلة الجهاد يتطلب أن نتلافى ما بيننا من خلافات لنقف بوجه المحتل متراصين، ليرانا المحتل أقوياء فيضعف أمامنا، وعلينا أن نتعامل مع المجاهد بحسن الظن به والدعاء له ومساندته وأن لا ننسى فضله فالمجاهد اليوم وكيل عن الأمة المحمدية للدفاع عنها، إذ أن الجهاد في العراق اليوم صدٌ لهجمة أهل الكفر لأنهم اجتمعوا على الإسلام ليضربوه على جمجمته ـ العراق ـ وليس من الحكمة أن نقف على أمور لا تقدم للجهاد شيئا، وللمجاهد عذره أو تبريره لها لنكون أحرص منه على دين الله، فليس اليوم أحرص على دين الله من المجاهد الذي باع نفسه وماله في سبيل الله لا يدري متى يقتل أو في أي ساعة يعتقل، فالوقوف على صغارٍ ـ اشتباها لا يقينا، أو رأيا شخصيا، أو خلافا فقهيا لا يقدح بالمخالف ـ أمام جبل الجهاد ليس من الحكمة، فرجال الطريقة النقشبندية بدل أن يقف أحد على نقرهم الدفوف مثلاً ـ والذي له تبريره الشرعي ـ فليقف على نقرهم الزناد لقنص عدو الله أو نقرهم جهاز التفجير لينسفوا آلة الكفر ويحرقوا من فيها من العلوج، وبدل أن يُسألوا عن تعريف الوطنية فليُنظَر: ألم يعرِّفوا الوطنية بجهادهم ست سنوات واصلوا الليل بالنهار ما عرفوا الراحة ولا السكون؟، ألم يعرِّفوا الوطنية بدفنهم تحت تراب الوطن ودفاعا عنه آلاف الشهداء؟، إن الوقوف على هذه المعاني يكفينا السؤال عن كرامات رجال الطريقة النقشبندية، وأي كرامة أعظم من هذه الكرامة، وبما أن الكرامة خرق للعادة، فهؤلاء الرجال خرقوا العادة البشرية وأطاعوا خالق البرية، خرقوا عادة النفس بالجبن وامتثلوا أمر الله بالشجاعة، خرقوا عادة النفس بالبخل وامتثلوا أمر الله بالسخاء وجادوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل الله، خرقوا عادة النفس بالراحة، وأتعبوا أنفسهم وأجهدوها وأقسموا ألا يرتاحوا إلا بالنصر المبين.

هذا ما أردت توضيحه أسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه آمين.

المحور الأول : القياد العليا للجهاد والتحرير

١. لماذا لم نسمع بوجود الفصائل الأخرى التي تعمل تحت لواء القيادة العليا للجهاد والتحرير في الميدان، خصوصا وان الفصائل مشهورة بين الناس ويعرفها الجميع أو على الأقل تتسرب أخبار عنها، وهذا الكلام لا يشمل جيشكم المبارك؟.

ج١. فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير جميعها فعالة وموجودة في الساحة، ولها شعبيتها بين العراقيين، لكن من المعلوم أن كثيرا من الفصائل الجهادية في العراق عموما لم تشتهر إعلاميا، لكن لها وجودها وجهادها، وإصدارات القيادة العليا دليل على قيامهم بالعمليات الجهادية، وليس كل ما يجهل عدماً.

٢. وهل فصائل البعث هم حديثو عهد بالجهاد فعلا كما يقول البعض؟.

ج٢. فصائل البعث أعلنوا الجهاد من الساعة الأولى لاحتلال العراق، ولا زالوا يجاهدون.

٣. هناك من يقول إن جيش رجال الطريقة النقشبندية هو من أسس القيادة العليا للجهاد والتحرير بعد اتصال قيادة الجيش بالسيد عزة الدوري وقادة البعث، أي إن القيادة العليا لم تتشكل من تجمع فصائلي كما هو حال الجبهات والتكتلات المعلنة على الساحة، فهل هذا صحيح؟

ج٣. جيش رجال الطريقة النقشبندية شريك في تأسيس القيادة العليا للجهاد والتحرير كالفصائل الأخرى بقيادة السيد عزت الدوري، والقيادة العليا تشكلت من الفصائل التي أعلنت عن نفسها في هذا التجمع الكبير، وكلها لها ثقلها في الساحة الجهادية، وبيان التأسيس منشور، وتم نشره في القنوات الفضائية، ومن أراد الاستزادة فليطلع عليه من خلال هذا الرابط (http://hcjl.org/home/index.php?action=pages&id=65).

٤. هل تعتبرون السيد عزة الدوري الرئيس الشرعي للعراق، وهل تعملون على هذا الأساس؟.

ج٤. من المعلوم أن حكومتنا السابقة هي القيادة الشرعية للعراق فيما قبل الاحتلال، وقد أزالها المحتل الكافر بالقوة فلم يسلبها بذلك شرعيتها، وهذا أمر شرعي ثبت بالكتاب وبسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وسطره فقهاء الأمة في كتبهم، ونحن أناس شرعيون نتبع الشرع الحنيف ونطبق ما جاء فيه.

٥. نجد في إصداراتكم الجهادية وفي أناشيدكم تمجيدا ومدحا لشيخ الطريقة "أبو عبد الله النعيمي" حفظه الله، لكننا لا نجد تمجيدا ومدحا للقائد الأعلى للجهاد والتحرير فما السبب في ذلك؟.

ج٥. مدحُنا لشيخنا هو مدح للقائد عزة الدوري ضمنا، فشيخنا هو القائد المباشر لجيشنا، والسيد عزة الدوري قائد للجبهة العريضة التي تضم جيشنا مع سائر الفصائل الجهادية الأخرى.

٦. ما حقيقة ما أشيع في الفترة الأخيرة عن وفاة السيد "عزة الدوري"؟.

٧. بماذا تردون على من يطعن بالقائد الأعلى للجهاد والتحرير المهيب الركن عزة إبراهيم الدوري حفظه الله ورعاه، و يزعم انه توفي منذ فترة طويلة..؟.
٨. ماذا يمثل القائد عزة إبراهيم الدوري، هل هو مجرد رمز لكم أم قائد فعلي لكم تنفذون أوامره وتسيرون على توجيهاته؟.
٩. هل القائد عزة الدوري (حفظه الله) داخل العراق ويتفقد مجاهدي القيادة العليا وعلى اتصال دائم بكم أم لا، وهل تبشروننا بقرب خطاب مرئي له (حفظه الله) أم إن مسألة الخطاب المرئي ما زالت بعيدة بسبب الجانب الأمني؟.
١٠. ما هو ردكم على من يدعي أن السيد عزة إبراهيم والبعث ليس لهم صلة بالجهاد، وما ردكم على من يقول بأن انفتاح فصائل القيادة العليا على الإعلام إنما لرغبة في مصادرة حقوق الآخرين في المقاومة والجهاد، أو التسلق على أكتاف الآخرين؟

ج٦-٧-٨-٩-١٠. لا نحتاج إلى الرد على من يطعن بقيادتنا، لأن المسيء تكفيه إساءته، والحديث عن وفاة السيد عزت الدوري إشاعات مغرضة، وقد سمعتم خطابه قبل عدة أيام، وهو قائد فعلي للقيادة العليا للجهاد والتحرير، وله رمزيته الكبيرة لأنه شوكة في عيون المحتلين، وهو موجود داخل العراق يدير عمليات الجهاد في سبيل الله، ونحن على اتصال مستمر به لتنظيم عمل الجهاد، وأما بالنسبة لخطاب مرئي فهذا أمر يحكمه الظرف الأمني، وأما انفتاح فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير على الإعلام فهو ليس فيه مصادرةً لجهاد الآخرين، لأنهم ما تبنوا إلا عملياتهم الجهادية التي قاموا بها فعلاً ضد المحتل، والساحة الجهادية ليست حكرا على أحد.

١١. هناك الكثير ممن يتحرقون شوقا للانضمام إلى تشكيلات القيادة العليا للجهاد والتحرير وجيش رجال الطريقة النقشبندية خصوصا وهم يسألون كيف السبيل إلى ذلك؟ فماذا تقول لهم سيدي الكريم؟.

ج١١. يمكنهم مراسلتنا على موقع جيشنا الإلكتروني (http://www.alnakshabandia-army.org/home/mail.php?action=sendtome).

١٢. هل ترون بأن حزب البعث حزب مؤمن فعلا ويسعى لإعلاء كلمة الله ونصرة دينه، وهل سيكون حكم البعث بعد تحقيق النصر وانسحاب العدو المحتل حكما إسلاميا أم حكما علمانيا؟.

ج١٢. الجواب عن الشطر الأول من السؤال موجود في توضيح الشيخ الدكتور أبي الخير النقشبندي رئيس الهيئة الشرعية لجيشنا من خلال هذا الرابط (http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=81&4bd47744ba0e15f313c3a85bd858407b)، وأما الشطر الثاني من السؤال فتوضيح حكم البعث بعد التحرير موجود في البيان التأسيسي للقيادة العليا لجهاد والتحرير (http://hcjl.org/home/index.php?action=pages&id=1)، وكذلك خطابات القائد الأعلى للجهاد والتحرير.

١٣. هل صحيح أن فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير والتي بلغت إلى يومنا هذا ٤٠ فصيلا جهاديا تشكلت من انسحاب البعثيين وضباط الجيش العراقي الوطني من بقية فصائل المقاومة العراقية واندماجهم في القيادة العليا للجهاد والتحرير حيث تمت إعادة توزيعهم على الفصائل التي ظهرت بأسماء جديدة؟.

ج١٣. فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير فصائل مستقلة ورجالها لم ينسحبوا من فصائل أخرى لينضموا إلى القيادة العليا، بل هم مع القيادة ابتداءا.

١٤. لماذا أصبحت بيانات فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير تنشر بتشكيل ذي رقم وليس بأسمائها الصريحة؟.

ج١٤. مراعاة لأمن الفصائل بسبب ظروف أمنية خاصة.

١٥. لماذا لا يتم عرض إصدارات مرئية للعمليات الجهادية المصورة لبقية فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير بشكل متواصل بينما جيشكم المبارك يعرض إصداراً كل أسبوع منذ عدة أشهر؟ وهل عمليات القيادة العليا تعود لكم أم لا؟.

ج١٥. فصائل القيادة العليا تنشر عملياتها الجهادية مجتمعة في إصدار القيادة العليا، والذي يضم عمليات لسائر فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، وجيش رجال الطريقة النقشبندية جزء منها، والفائض من عملياته يصدره بإصدار خاص به.

١٦. منذ عدة أشهر ونحن نسمع وبشكل شبه يومي عن دعوة القيادة العليا للجهاد والتحرير لبقية فصائل وجبهات المقاومة العراقية للتوحد سياسيا أو عسكريا ضمن جبهة واحدة أو مجلس واحد أو تشكيل واحد، ولكن ولحد اللحظة لم يتم الإعلان عن الوحدة؟ ما سبب ذلك؟.

ج١٦. القيادة العليا للجهاد والتحرير أعلنت عن دعوتها الجبهات والفصائل والجيوش للتوحد، ولكن ليس بالضرورة والوجوب أن تعلن عن التوحد لأن هناك أسباباً أمنية، وظروف المعركة تحكمها عدة ضوابط، فلفل هناك تكتيكاً بينها وبين غيرها من الجبهات والفصائل، حيث أن الواقع والحق لا يباح بكله، ولا يقال كل ما يعرف، ومن في الساحة من المجاهدين يفهم ما أقول.

١٧. ما رأيكم بقناة الرافدين التي تتجنب عرض إصداراتكم وإصدارات القيادة العليا للجهاد والتحرير في حين تعرض لبقية الفصائل؟ وهل هناك خلاف بينكم وبين الشيخ حارث الضاري وهيئة علماء المسلمين؟

ج١٧. من جهتنا ليس لنا خلاف مع أي أحد، ولعل قناة الرافدين الموقرة لها عذر مقبول في عدم نشر إصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية، ومن المعلوم أن نشر إصدارات جهادية ولو لفاسق تخدم مسيرة الجهاد، فما بالك إن كانت لجيش له ثقله المشهود في الساحة وإغاظة الكافر المحتل.

١٨. ما هو موقفكم من الفصائل التي تكفر البعث مثل دولة العراق الإسلامية، الجيش الإسلامي، جيش المجاهدين وغيرهم من الفصائل ..؟ والى متى ستبقى الفصائل تتجاهل الوجود البعثي في الساحة الجهادية؟

ج١٨. نحن الآن في نزال مع أعداء الله لتحرير بلادنا، وتوضيح الهيئة الشرعية منشور على الإنترنت (http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=81&4bd47744ba0e15f313c3a85bd858407b http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=103&571d48057cc36751072efb2e92cc9176) وتغني عن الكثير من الكلام، ونسأله تعالى أن يبصر من توهم أو ضل الطريق، ونحن نتعامل مع الأمر كما قال تعالى: (لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)(المائدة الآية ١٠٥).

١٩. بايع أكثر أبناء عشائرنا الأباة من مختلف أجزاء قطرنا الحبيب الغالي قيادتنا المجاهدة للجهاد تحت راية الجيش المبارك وقد وصلت أعداد العشائر إلى أكثر من ١٠٠٠ عشيرة ووجهاء.. ماذا تتضمن هذه البيعات؟ وما هو هدفها؟ وماذا سيكون دور العشائر؟ وهناك من يقول أن هذه البيعات لا وجود لها أو يقول هي مبالغة فبماذا تردون عليه سيدي الكريم؟

ج١٩. هذه البيعات حقيقية موثقة جميعها بتوقيعات وبصمات وأختام شيوخ العشائر الشرفاء، والكثير منها موثق بالصورة، وكل شيخ بايع بيعتين الأولى عن عشيرته والثانية عن نفسه، ثم بيعة الأفراد كل من أفراد العشيرة بايع عن نفسه، وتتضمن البيعة المعاهدة على الجهاد والولاء للقيادة الشرعية، وتسخير طاقات وإمكانيات العشيرة للجهاد والدفاع عن الدين والوطن، والهدف منها تجييش وتعبئة الجانب العشائري "والذي له ثقل لا يخفى في العراق" للجهاد ضد المحتلين.

٢٠. أعضاء حزب البعث هل هم مجاهدون في الميدان ويقاتلون العدو بنفسهم أم إنهم فقط مختصون في الجانب السياسي، وهل في داخل جيش رجال الطريقة النقشبندية أعضاء في حزب البعث أي أنه مجاهد نقشبندي وفي نفس الوقت هو عضو في حزب البعث؟.

ج٢٠. أعضاء حزب البعث مجاهدون في الميدان بأنفسهم، وجيشنا يضم جميع أطياف الشعب العراقي، فبالأولى يكون فيه بعثيون لأنهم من الشعب العراقي، وجيشنا من الشعب العراقي.

٢١. هل لقيادة العراق الشرعية دور في التحضير للجهاد والمقاومة قبل غزو العراق، وهل أنصار النظام الشرعي هم أول من حمل السلاح بعد ٢٠٠٣/٤/٩ أم لا؟.

ج٢١. كان لحكومتنا الشرعية الدور الواضح في الوقوف بوجه المحتلين على مدى كيدهم للعراق، وتجلى ذلك أكثر في وقوفها بوجهه قبل الغزو، وتعبئتها الشعب العراقي للجهاد، وأما بعد الاحتلال فقد قامت سلطتنا الشرعية بدعوة العراقيين للجهاد ضد المحتل من أول ساعة لاحتلاله، وقد استجاب لها الشرفاء وجاهدوا حق الجهاد حتى مرغوا أنوف المحتلين في التراب، ولولا وقوف سلطة بلدنا الشرعية الوقفة البطولية الجهادية الأبية ضد الكفر وأعوانه

أصلاً لما جهزت أمريكا جيوشها وأذنابها لاحتلال العراق، ولولا ذلك لكان سلطاننا الشرعي حاله حال كثير من السلاطين والأمراء والملوك السائرين في ركب الكفرة والبلاد المتصهينة.

٢٢. ما رأيكم بالقيادي الكبير صلاح المختار؟.
ج٢٢. نحترمه ونبارك موقف كل من يقف بوجه الاحتلال ويعارضه.

٢٣. نقلت مواقع إخبارية وشهود عيان عن وجود مفاوضات بين البعث وبين الأمريكيين في الأردن ما صحة هذا الكلام، وهل لكم علم بالاجتماعات التي حصلت في سورية لقادة البعث ومنظريه؟.
ج٢٣. لا يعنينا هذا الأمر بل يعني قيادتنا الشرعية، ونحن منقادون لها، ليس لنا حق جواب هذا السؤال.

٢٤. ذكرتم في العدد الثاني عشر (على ما أعتقد) لمجلة النقشبندية بان فصائل المقاومة قد توحدت جميعها في القيادة العليا للجهاد والتحرير فهل هذا يعني بيعة سرية لفصائل كفصائل التخويل وغيرها؟؟ أم أن باقي الفصائل التي لم تنضم إلى القيادة أصبحت فصائل صغيرة وغير مؤثرة خاصة مع التراجع الكبير لعملياتها ..؟؟.
ج٢٤. هذا الموضوع كُتب عنه في العدد التاسع بعنوان (وحدة المقاومة العراقية مشروع وطني مقدس)، والعبارة واضحة في أن عددا من الفصائل الجهادية في العراق وليس جميع الفصائل، وفيه دعوة لجميع الفصائل بالتوحد.

٢٥. هل تؤيدون الدكتور كنعان أمين عندما ذكر في تصريحه الأخير بان فصائل المجلس السياسي للمقاومة العراقية فصائل صغيرة لا تمثل إلا نفسها؟.
ج٢٥. الدكتور كنعان لم يقصد ـ كما وضح ذلك لي في اتصال معه ـ صِغَر هذه الفصائل على وجه الإطلاق، بل قصد وبين أن هذه الفصائل صغيرة قياسا إلى الذين لم يدخلوا معهم في مجلسهم، وهذا أمر واقع، فالذين لم يدخلوا في هذا المجلس هم أضعاف من دخلوا فيه، وأما كونهم يمثلون أنفسهم فهذا الكلام لا ضير فيه.

٢٦. بعد انسحاب قوات العدو الأمريكي إلى خارج المدن وتهديد القائد عزة إبراهيم الدوري بجعل هذه القواعد قبورا لهم، هل سنشاهد عمليات نوعية للقيادة مع جيشكم كعمليات القصف ب٧٥٠ صاروخ التي نفذها جيشنا البطل؟ أم أن من الصعب القيام بذاك الآن؟.
ج٢٦. لا يصعب شيء على المجاهدين ماداموا ثابتين على قضيتهم، فالثبات على المبدأ هو الذي يصنع العمليات، وهو السر في ديمومة الجهاد وازدياد القوة كما تراه في جيشنا، فلا تستبعد تنفيذ رجالنا عمليات أكبر من التي نفذوها سابقاً ما دام الإيمان ثابتا في قلوبهم، وتصنيعهم وتطويرهم للصواريخ وبقية الأسلحة قائم على قدم وساق.

٢٧. ما هو عدد جنودكم المجاهدين هل يقدرون بمئات الآلف؟.

ج٢٧.عدد جنودنا هو نفسه عدد الشرفاء المؤمنين الذين يأبون الخضوع للمحتل والانصياع له.

٢٨. ماذا ستفعلون لو تسلم قيادة جبهة الجهاد والتحرير رجل شيعي أو نصراني، خصوصا وان منهج حزب البعث لا يعارض هذا الشيء؟.

ج٢٨. نحن أناس شرعيون وطريقتنا وجيشنا قائمان على اتباع كتاب الله وسنة رسوله (عليه الصلاة والسلام)، وهذه هوية لا نتنازل عنها، فما وافق الشرع أخذنا به، وما خالفه نبذناه وعارضناه، والحمد لله قادتنا الشرعيون مسلمون، ولا شبهة في إسلامهم.

٢٩. ذكر القائد الأعلى للجبهة ما نصه:

اقتباس:

(ونحرم تحريما مطلقا قتل العراقي أو قتاله في كل تشكيلات وأجهزة السلطة العميلة فيما يسمى بالجيش والشرطة والصحوات وأجهزة الإدارة إلا ما يستوجب الدفاع عن النفس إذا ما حاول بعض العملاء والجواسيس في هذه الأجهزة التصدي للمقاومة أو أذيتها) هل هذا تحريم شرعي أم للإعلام فقط، أي هل يقصد أن الدم العراقي حرام أم يقصد أن هناك أمر عسكري بمنع قتل العراقيين وليس من بينها إن الدم العراقي حرام (لأنه عراقي فقط)؟ كما قال السيد عزت بان نسبة الخيرين المنتسبين في تلك الجهات العميلة أكثر من العملاء ! فهلا أوضحت لنا هذه النقطة؟.

ج٢٩. عدم استهداف العراقيين مهما كانت عناوينهم ومسمياتهم، هذه سياسة ومنهج القيادة العليا في الجهاد ضد المحتلين، ونظرتها تتمثل في أن تجنيد العاملين مع المحتل لخدمة الجهاد والعمل ضد المحتل أو على الأقل تحييدهم أولى من الانهيال عليهم بالقتل وتنصيبهم أعداء كالمحتل، لأن المحتل سيخرج وسيبقى العراقيون بعضهم إلى جنب بعض، ونظرة ومنهج القيادة العليا هو الأبعد عن إثارة الفتن بين العراقيين بعد خروج الاحتلال، إضافة إلى أنه أثمر انتساب أعداد كبيرة مما يسمى القوى الأمنية إلى القيادة العليا للجهاد والتحرير، وهذا التحريم تحريم شرعي، ونظرة القيادة الشرعية إلى توحيد الشعب شمولية.

٣٠. من هو قائدكم الأول هل "صدام حسين ـ عزت الدوري ـ الشيخ النعيمي"؟.

ج٣٠. ليس لنا قائد أول وقائد ثان، فكل له مكانته ودوره، الرئيس صدام حسين هو السلطان الشرعي، وبغيابه تكون السلطة الشرعية لنائبه السيد عزت الدوري القائد الأعلى للجهاد والتحرير كما هو الحال، وشيخنا النعيمي مرشد طريقتنا وقائد جيشنا ميدانيا وليس سياسياً.

٣١. هل ترون بأن حزب البعث أبان حكمه كان يحكم بالعدل والشريعة الإسلامية .. وانه لم يظلم شعبه ولم يأكل حقوقه؟.

ج٣١. حزب البعث هو بطانة السلطان، وليس حاكما، والحاكم الشرعي كان مسلماً، وهذا الأمر موضح في توضيح الشيخ الدكتور أبي الخير النقشبندي (http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=103&571d48057cc367

51072efb2e92cc9176)، والسلطان الشرعي هناك ضوابط إذا فُقدت تُفقِده شرعية سلطته، والضوابط معروفة في كتب الفقه، وقد أشار إليها الدكتور أبو الخير في توضيحه آنفا، وأما مسألة إذا حكم بالعدل والشرع أم لم يحكم، فلذلك تفصيل موجود في التوضيح نفسه كذلك، إذ ليس كل من لم يحكم بالعدل والشرع يفقد شرعية سلطته، وليس كل من يحكم بالعدل والشرع يضفي لنفسه شرعية لسلطته، بل هناك ضوابط محددة يعرفها الفقهاء كما هو منشور في التوضيح، والبواح بالكفر وإنكار ما هو معلوم شرعاً بالضرورة، وما أجمع عليه علماء الأمة هو الذي يقدح في شرعية السلطة لا غير.

٣٢. ماذا سيكون الحال بعد انسحاب المحتلين اتجاه الفصائل الإسلامية التي ترفض وجود البعث؟.

ج٣٢. نعتقد ونتصور أن المجاهد المؤمن لا تهمه الزعامة والصدارة في الحكم بعد أن منَّ الله على هذا البلد بالتحرير، وهناك القيادات الجهادية الرشيدة التي تأبى تفتيت البلد بعد الاحتلال وبعد أن عجز المحتلون عن تفتيته.

٣٣. لم شاركتم بحملة الأبرار لنقض اتفاقية العار وانسحبتم منها بعد ذلك، ما هي الأسباب؟

ج٣٣. نحن لم نشارك في هذه الحملة ابتداءا، لأننا لا نُجزِّئُ الاحتلال بل نرفضه ونرفض معه جميع مشاريعه، فلا نحتاج إلى أن نُفرد كل جزئية من جزئياته بالرفض لأننا نرفضها ضمنا برفضنا للاحتلال جملةً.

المحور الثاني : الجهاد والفصائل العاملة بالساحة العراقية..

١. لماذا اتخذتم سياسة تجنب الاحتكاك مع الفصائل الأخرى وانتم تعلمون جيدا أن ما تعملون من أجله كل الفصائل تعارضه وخاصة العمل على إعادة العراق كما كان في زمن القائد صدام حسين رحمه الله؟.

ج١. نحن لم نتجنب الاحتكاك مع الفصائل الجهادية، بل نتعاون مع كل من جاهد المحتل ضمن ثوابتنا الشرعية والأخلاقية، ونحن نعمل ضمن حدود الشريعة الإسلامية الغراء، وبما يخدم العباد والبلاد، وبما أن سلطتنا الشرعية أغاظت الكافر نستنتج من ذلك أن نصرتها وولاءها هو الذي يغيظ الكفار ويهزمهم، وخصوصاً ان سلطتنا الشرعية في ساحة الميدان ولم تغادرها إلى بلد آخر بل تدير العمليات من داخل الساحة وليس من خارجها، والأصل في ذلك الولاء للسلطة الشرعية وجوبه الإيماني والأخلاقي والضروري، وقد نشرنا ذلك في توضيح الهيئة الشرعية (http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=103&571d48057cc367 51072efb2e92cc9176).

٢. هل هناك اتصالات بينكم وبين الفصائل الأخرى وخاصة الدولة الإسلامية والجيش الإسلامي؟.

ج٢. لنا اتصال مع كثير من الفصائل الجهادية، وننسق معها بعض العمل الجهادي ضمن حدود لا تتعارض مع ثوابتنا الجهادية وأخلاقنا ومنهجنا والوضع الأمني، واتصالنا مع الجميع على قدر متطلبات العمل الجهادي.

٣. هل دخلتم في صراع مسلح مع إحدى الفصائل الأخرى وخاصة في محافظة صلاح الدين؟
ج٣. لم ندخل في أي صراع مسلح ولا غير مسلح مع أي من الفصائل، وإن استُفزِزْنا في بعض الأحيان، لأنا نحرص على وحدة شعبنا، وتوجيه السلاح إلى صدور الغزاة المحتلين.

٤. ما رأيكم بدولة العراق الإسلامية وهل تعتقدون أن دعوة الشيخ أبي عمر البغدادي للتسامح تشملكم؟
ج٤. لهم وجهتهم ومنهجهم، ونحن لنا وجهتنا ومنهجنا، ونحن نؤيد كل منهج ينتهج لطرد المحتلين، ويسعى لرص الصف ووحدة العراق وشعبه، وليس لتفتيته وتجزئته ومهما كانت الذرائع.

٥. هل هناك لقاءات أو ترتيب لقاءات مع جبهة الجهاد والتغيير أو المجلس السياسي للمقاومة العراقية وما رأيكم في هذه الفصائل؟.
ج٥. كما ذكرت سابقاً نحن لنا تنسيق مع الفصائل الجهادية حسب متطلبات العمل الجهادي فقط، ونحترم ونبارك موقف كل من يعارض الاحتلال ويجاهده، ويسعى لرص الصف ووحدة العراق وشعبه.

٦. لماذا الاندماج مع راية البعث وترك باقي الفصائل الإسلامية؟.
ج٦. راية البعث هي راية السلطة الشرعية، وما دامت هذه هي السلطة الشرعية والشعب مطالب أن يواليها ويلتف حولها، وهي واجبة وضرورة حتمية ومؤكدة في ظل هذه الظروف أمام العدو الكافر رأينا من واجبنا الشرعي والأخلاقي أن نندمج تحت هذه الراية كما كان الشعب كله مندمجا تحتها قبل الاحتلال، وأما بعد الاحتلال فهو مؤكد وضروري وأخلاقي، والحياد عنه ضلال مبين وعناد قبيح.

٧. هل هناك طرق أخرى من رجال أهل الله تشارك في المقاومة بفصائل مستقلة؟.
ج٧. أهل التصوف لهم باعهم في الجهاد في العراق، ولكنهم عموما لم يجاهدوا بأسماء طرقهم الصوفية، بل من خلال مجاميع جهادية، أو بأسماء أخرى غير أسماء طرقهم، ومنهم من انضموا إلى جيشنا والطرق كلها طريق واحد ما دام الشرع واحداً والهدف في الجهاد واحداً.

٨. هل يمكن أن نرى اليوم الذي تجتمع فيه راية الجهاد على ارض الرافدين بجميع الفصائل المجاهدة؟.
ج٨. هو اليقين الثابت، ولا يمكن الاعتقاد بمن بذل مهجته لله أنه يحب أن يفرق بين أبناء هذا البلد المسلم العظيم، بل ينصر الحق حتى ولو كان مراً، والحق هو وحدة البلد والشعب المسلم.

٩. هل اتخذتم خطوات عملية لمفاتحة بقية فصائل وجبهات الجهاد لغرض تقريب الآراء والمواقف وإيجاد أرضية مشتركة يقف عليها الجميع بعد اندحار المحتل الأمريكي الغاشم وهل هناك تنسيق مع فصائل المجاهدين الأخرى؟.

١٠. هل توجد فكرة للحوار مع الفصائل الأخرى (دولة العراق الإسلامية ـ أنصار الإسلام) تقريب وجهات النظر وحل الخلافات؟.

١١. ما رأيكم في الاجتماع مع كل الفصائل المجاهدة واختيار أمير جديدة لإمارة العراق الإسلامية؟.

ج٩-١٠-١١. لقد دعا القائد الأعلى للجهاد والتحرير السيد عزت الدوري في خطابه الأخير صراحةً جميع الفصائل الجهادية للتوحد، تحت قيادة واحدة وراية واحدة ووجهة واحدة ونظرة واحدة ضمن الحدود الشرعية والوطنية التي تخدم مسيرة الجهاد الآن ومصلحة العباد والبلاد مستقبلاً.

١٢. طمأنونا ما أمكن على الوضع الإستراتيجي العام للجهاد بأرض الرافدين؟.

ج١٢. الوضع الجهادي في العراق بخير عظيم، والنصر حليف المؤمنين، وبذلك نحن موقنون، والمسألة مسألة وقت فقط.

المحور الثالث : أسئلة عن الجيش وواقعه وتمويله وعملياته.

١. هل هناك شيعة بين صفوف جيشكم؟

ج١. هناك الكثير، ونحن لا نقاتل لتكريس العنصرية والطائفية بل قتالنا جهادي لتحرير البلاد وبما أن بلدنا فيه جميع الطوائف فالكل مشتركون فيه وعليهم الدفاع عن وطنهم فمصيرنا واحد فلا عزلة بين الأطياف، وبابنا مفتوح لكل من أراد الدفاع عن وطنه، وفي جيشنا العربي والكردي والتركماني، وفيه السني والشيعي، وفيه المسلم والنصراني واليزيدي والصابئي، وهو جيش كل العراقيين بلا استثناء، وهم شركاء في هذا الوطن وقضيتهم واحدة.

٢. يعتبر جيش النقشبندية من أكبر الفصائل تمويلاً فى هذه الفترة فهل من الممكن إعطاء نبذة عن كيفية تمويل عملكم الجهادي في هذه المرحلة إن أمكن؟.

ج٢. نعم جيش رجال الطريقة النقشبندية أكثر فصيل في العراق تمويلاً، ويمول من شعب العراق لا من غيره، وإن أعظم تمويل له هو إيمان رجاله والشعب لأنهم أصحاب القضية، والذين بذلوا أنفسهم وأموالهم للجهاد في سبيل الله، فرجالنا عقيدتهم (من بذل مهجته فهو باذل لغيرها)، والتمويل كثير جداً، وبفضل الله يكفي لقتال عقود من الزمن، وهو بحجم خيرات العراق، وهذا سر ظهور جيشنا بمظهره اللائق.

٣. ما حقيقة ما أشيع عن مشاركة "مشعان الجبوري" في تمويل جيش رجال الطريقة النقشبندية؟.

ج٣. السيد مشعان الجبوري قام بواجبه مشكوراً بعرض إصداراتنا في قناة الرأي، وهذا تمويل معتبر للجهاد، لأنه مشاركة في العمل الجهادي، وهو عراقي تهمه القضية مثل أي عراقي في الساحة، ولا نراه يقصر ما أمكنه لنصرة دينه وتحرير بلده.

٤. كيف السبيل لنصرتكم بالمال؟.

ج٤. نستقبل تبرع أي مؤمن يريد نصرة الجهاد، ومن أراد التبرع فعليه بمراسلتنا على بريدنا الإلكتروني من خلال موقعنا على الإنترنت (http://www.alnakshabandia-army.org/home/index.php?action=pages&id=69).

٥. لماذا لا ينشئ جيش رجال الطريقة النقشبندية قناةً فضائية خاصة به؟.

ج٥. نحن عازمون على فتح قناة فضائية إن شاء الله، ولكن يد دول الكف وإعلامهم حال دون ذلك، ومتى ما تيسر الأمر فسنفتحها بإذن الله.

٦. هل شاركتم يوماً في الدفاع عن أهل السنة ضد هجمات المليشيات الصفوية مثل جيش المهدي ومنظمة بدر؟

ج٦. إن الذي قتل أهل السنة والشيعة والمسلمين والمسيحيين والعرب والأكراد والتركمان وغيرهم من العراقيين الأبرياء، إنما هو المحتل لا غيره وتحت عباءته السوداء، فقتل العربي باسم الكردي والتركماني، وقتل الكردي باسم العربي والتركماني، وقتل التركماني باسم العربي والكردي، وقتل المسلم باسم النصراني، وقتل السني باسم الشيعي، وقتل الشيعي باسم السني، وقتل منتسباً لحزب معين باسم حزب آخر، وهكذا كانت لعبة المحتل الخبيثة، وعليه فيتوجه قتالنا ضد الكافر المحتل حصراً لا غير، لأنه هو رأس الأفعى، فإذا انتهى رأس الأفعى تنتهي عند ذلك كل آثارها، وما الطائفية والعنصرية وتفتيت البلد إلا من آثار المحتل الكافر ليس إلا.

٧. هل من الممكن أن تظهر شخصيات محسوبة على الجيش بدون إخفاء الأوجه في الأشهر المقبلة كما حصل عند بعض الفصائل؟.

ج٧. كل المنتسبين إلى جيشنا مجاهدون في الساحة الجهادية في العراق، فلا يمكن أن يظهر أحد منهم على وسائل الإعلام كاشفاً وجهه، إضافة إلى أن بقاءنا متخفين غير معروفين لدى عدونا أهيب في قلبه وأكثر رعبا له، ولا نريد شهرة أو سمعة، ويكفي في ذلك أن قيادتنا الشرعية معروفة لدى العالم كله العدو والصديق.

٨. لجيش رجال الطريقة النقشبندية شعبية كبرى بين أبناء الشعب العراقي، فما سر هذه الشعبية؟.

ج٨. شعبية جيشنا الكبرى التي اكتسبها لدى أبناء الشعب العراقي من أقصاه إلى أقصاه والتي تميز بها تميزاً واضحا، وشهد له بها أعداؤه إنما جاءت من منهج الجيش في أمور كثيرة، كعدم استهداف العراقيين، وكون هذا الجيش فاتحا أبوابه لجميع العراقيين للجهاد ضد المحتلين ولم يكن عنصرياً أو طائفياً، وكون رجاله من الناس المشهود لهم بالصلاح والرجولة لدى الناس

قبل الاحتلال وبعده، وهم رجال أشداء على الكفار رحماء بينهم، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين.

٩. شاهدنا في الإصدار ٤٠ والإصدار ٤١ عمليات قنص ورمانات حرارية فهل هذا يعني الاستغناء عن إصدارات "قناص العراق " وإصدارات "جاء الحق " ودمج العمليات في الإصدارات العادية؟.

ج٩. لكل وقت إستراتيجيته في الإعلام الجهادي، فالدمج والإفراد في الإصدارات، يمليهما مقتضى محاكاة العدو بلهجة الإرعاب والتخويف.

١٠. كم يبلغ عدد عملياتكم في كل أسبوع، و كم تقدمون من الشهداء أسبوعيا؟.

ج١٠. عدد عملياتنا بعدد الشرفاء المؤمنين الواعين لقضيتهم والثابتين على مبدأهم، والذين يأبون الرضوخ لأعداء الدين، وكل أفراد جيشنا مضحون بأنفسهم في سبيل الله، وليس بيننا من يحب الدنيا ويكره الآخرة إذ كلنا مشاريع استشهادية، وليس بيننا أيضا من يرى نفسه حياً وكريماً ما دام الاحتلال جاثماً على أرضه وسالباً عرضه، فالكل شهداء حقاً وحقيقةً.

١١. نري في جيشكم الباسل" الفرقة والفصيل وقوة الإسناد ومقاومة الطيران والحضيرة والمفرزة والخ... هل يعني هذا أن بينكم جنودا وضباطا للجيش العراقي السابق، وكم يبلغ عدد أنصار جيشكم ومحبوه؟

ج١١. جيشنا فيه أعداد كبيرة جداً من ضباط ومراتب وخبراء جيشنا العراقي "السابق"، وأما أفراد جيشنا أفراد جيشنا فهم كل العراقيين من شرق العراق إلى غربه، ومن شماله إلى جنوبه، وأنصاره ومحبوه كل الشرفاء والأباة والمنصفين ومحبي السلام والحرية والعرب والمسلمين والخيرين في العالم، وله قاعدة جماهيرية عريضة في العراق وخارجه.

١٢. ما مدى تأثير الصحوات على عملكم عند أول ظهورها؟.

ج١٢. لم تستطع الصحوات التأثير على عمل رجالنا لا في أول ظهورها، ولا نهايتها، لأن العازم الصادق في الجهاد لا يصده عن جهاده شيء مهما كان، (فعن خباب بن الأرت قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا ؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون)(البخاري رقم ٣٤١٦)، إضافة إلى أننا ليس لنا عداء مع أي عراقي، بل عداؤنا مع المحتل الكافر فقط، فلم تشغلنا الصحوات عن استهداف المحتلين، بك هناك الكثير ممن انخرطوا في جيشنا، ولهم مواقف بطولية موثقة، وكذلك الشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى والجيش والإداريين وغيرهم.

١٣. هل حدثت أي انشقاقات في الجيش أو انضمام فصائل صغيرة لكم؟.

ج١٣. لم يحدث أي انشقاق في جيشنا صغيراً كان أو كبيراً، وقد انضمت إلينا فصائل ومجاميع جهادية كثيرة، ولا زالت هناك الكثير من الفصائل والمجاميع تنضم تباعاً.

١٤. لاحظنا في العديد من إصداراتكم أن هناك تعاونا مع بعض عناصر الأمن الحكومي فما مدى اختراقكم لهذه المؤسسات الأمنية؟ وهل هناك تعاون معهم في مجال الاستخبارات؟؟.
ج١٤. إن خرقنا لما يسمى الأجهزة الأمنية والمسؤولين الحكوميين يصل إلى مستويات عليا في الدولة، ومن أهم مجالات الخرق المعلومات الاستخبارية، فهي تصلنا أولاً بأول، لا بل هناك عمليات جهادية ضد المحتل الكافر ينفذها منتسبونا في هذه الأجهزة كل حسب ما يوفقه الله إليه ووجد إلى ذلك سبيلاً.

١٥. أسلحة الجيش العراقي السابق بدأت تقل وتتضاءل وتصبح عديمة الفائدة أحيانا خصوصا مع الأسلحة والدروع الجديدة للمحتل فهل هناك أسلحة جديدة فعالة تستوردونها أو تمولون بها من الخارج أو من تصنيعكم تستخدم ضد المحتل؟.
ج١٥. إن رجال هيئة البحث والتطوير، وهيئة التصنيع لم يؤلوا جهدا في تطوير وتصنيع الأسلحة والأعتدة لمجاهدينا، وبفضل الله سبحانه وتعالى لسنا بحاجة لا إلى السلاح المستورد ولا إلى السلاح القديم ولو أن ما نستعمله من الأسلحة والأعتدة المصنعة لدينا قياسا مع غيرها ما يقارب الـ ٩٠%، لأنه موجود ضمن تسليح وحدات جيشنا قبل التصنيع والتطوير الجديد، فالعبوات الناسفة وأجهزة التفجير، والصواريخ كالبينة وسلاح السديد المضاد للطائرات وسلاح نقشبند وغيرها الكثير كلها من تصنيع رجالنا، والعمل مستمر حتى نصل إلى يوم يكون سلاحنا وعتادنا بين أيدي مجاهدي بقية الفصائل ضد الكافر المحتل.

١٦. هل قمتم بأي محاولة اغتيال مسؤول حكومي؟.
ج١٦. نحن مشغولون بطرد المحتل الذي هو رأس الأفعى، وبموته يموت الشر كله.

١٧. هل توجد قوة جوية في فصائلكم؟ هل سنرى انجاز عراقي بصناعة طائرة؟.
ج١٧. في صفوف جيشنا عدد كبير من الطيارين وخبراء الطيران، والذين صنعوا الطائرة ليسوا خيرا منا، بل نحن نفوقهم بقوة الإيمان، فليس ببعيد أن نصنع طائرة كما صنعنا السلاح المضاد للطائرات وغيرها.

١٨. هل ننتظر قريبا التقرير الثالث للناطق العسكري لجيش رجال الطريقة النقشبندية؟.
ج١٨. كل آت قريب.

١٩. لماذا لا يتواجد قاطع لمجاهدي الجيش في جنوب العراق؟.
ج٢٠. لدينا رجال تابعون لجيشنا في جنوب العراق، وجيشنا له شعبية كبيرة هناك، وقد بايعت كثير من الفصائل والمجاميع والعشائر في الجنوب جيشنا على الجهاد، ولكن الظروف الأمنية

حالت دون الإعلان عن ذلك، ومتى ما سنحت الفرصة لرجالنا في هناك فإنهم سيعلنون عن عملياتهم الجهادية باسم قيادتنا الشرعية.

٢٠. لقد ظهر قبل فترة سلاح الرمانات الحرارية وقد لعب دوراً مهما وقوياً ضد آلة الحرب الأمريكية وقد ظهر في نفس الوقت عند اغلب الفصائل لكن مجاهدي الجيش بصورة أكبر هل هي مصادفة ظهوره بشكل كبير واستخدامه من كافة الفصائل؟.

ج٢٠. إن جيشنا يحاكي في جهاده الساحة الجهادية فمتى ما تطلب الحال القتال بالرمانات الحرارية، ترى رجاله في مختلف قواطع العمليات يهاجمون المحتلين بالرمانات الحرارية، ومتى ما تطلبت الساحة الهجوم بالصواريخ على مقرات العدو كما هو تطلب الساحة اليوم ترى رجال جيشنا يركزون على قصف جحور وأوكار العدو الغاشم، وهذا أمر بديهي لجميع المجاهدين فلا يحتاج إلى التنسيق والاتفاق.

٢١. هل يحتوي الجيش بين صفوفه على عناصر من فدائيي صدام؟.

ج٢١. نعم، في جيشنا الكثير منهم، وكل رجال جيشنا فدائيون لدينهم ووطنهم وقيادتهم الشرعية وصدامهم.

٢٢. هل لديكم مشاريع لإنشاء أجيال جهادية تقاتل المحتل، حيث يتم تعليمهم القنص بالتحديد والى أن يصبحوا رماة ماهرين؟ وما أخبار هذا السلاح في جيشكم؟.

ج٢٢. هذا الأمر من أساسيات جهادنا ضد المحتلين، فنحن لدينا تأهب وتحسب لقتال طويل الأمد، وقد جندنا لجهاد الغزاة الرجال والنساء والشيوخ والعجائز والصغار والكبار، والنطف في الأصلاب والمضغ في الأرحام، ولدينا في جميع قواطع العمليات سرايا الفتوة التي يُدرب فيها الأطفال على فنون القتال ليصبحوا مجاهدين، وقد تخرج الآلاف منهم، وهم الآن مجاهدون في الساحة الجهادية، وأما القنص في جيشنا فله عناية خاصة وقناصو العراق يجوبون الشوارع يومياً يتحينون وجود المحتلين والفرص ليذيقوهم مرارة الموت.

٢٣. ما السر في تركيز الأمريكان على النقشبندية وخصوصا في الفترة الأخيرة؟.

ج٢٣. لأنهم أيقنوا أن جيش رجال الطريقة النقشبندية هو الشعب كله والعراق كله ويشكلون الخطر الأعظم على وجودهم في العراق، ولما علموا من قوة إيمان رجاله وثباتهم وعزمهم، ولما لاقوه من ضربات نوعية موجعة بأيديهم، ولأنهم رؤوا شعبية جيشنا الكبيرة عند العالم كله.

٢٤. هل يوجد ربط بين إعلان الجيش وبين إعدام الرئيس صدام حسبن رحمه الله؟.

ج٢٤. نعم يوجد ربط بين الأمرين، والربط واضح لكل من له وطنية وغيرة على وطنه وسلطانه الشرعي.

٢٥. ما هي قدرات الجيش على صعيد الحرب الإعلامية، وهل لدى قيادة الجيش أشخاص يساندونهم في الحرب وخاصة على الشبكة العنكبوتية؟.

ج٢٥. هيئة الإعلام في جيشنا بسيطة ومتواضعة بإدارة الجانب الإعلامي للجيش، وقد عبأنا جميع رجال جيشنا لأن يكونوا عسكريين ورماةً ماهرين لأن الساحة تتطلب أن نجند كل ما أوتينا من قوة عسكرية لدحر العدو ميدانياً، أما الجانب الإعلامي فيتطلب تقنياتٍ وتفرغ بعض المجاهدين لأجله، وليس لدينا مجاهد متفرغ لذلك، وبهذا تجد الجانب الإعلامي في جيشنا ضعيفاً جداً، وليس بعيب أن نعترف علنا في هذا الظرف العسر بهذا الضعف، وعندنا مفهوم ذوقي، وهو (السيف أصدق أنباءاً من الكتب .....في حده الحد بين الجد واللعب).

٢٦. كم يبلغ عدد عناصر جيشكم؟.

ج٢٦. عددنا هو عدد الشعب كله لأن القضية قضيتهم جميعاً.

٢٧. هل تمتلكون " صواريخ ثقيلة : كالسكود والحسين والصمود "؟.

ج٢٧. نعم نمتلك، ولكن بما أن المعركة هي معركة استنزاف، ولأن المعادلة والتناسب بيِّنان شديدا البون بالنسبة لسلاحنا التقليدي إلى سلاح العدو الممتلك لترسانة عظيمة من أنواع التقنيات والآلة الحربية عدداً وعدة، لهذه الأسباب ولغيرها لا نعلن عن كل ما لدينا، وكل في وقته، والحمد لله عندنا ما يكفي لهذه المنازلة الكبرى وإن طال أمدها عقوداً من الزمن، وعلى فرض عدم تصديق ما نقول فإننا بفضل الله ورحمته صنعنا صواريخ وأسلحة أعلنا عنها وصدقتها عملياتنا الجهادية، وهي في استمرار ومزيد من التطوير وصلت وفاقت ما ذكرتموه من صواريخ، وإنها تلائم طبيعة المعركة حالياً.

٢٨. هل المصانع التي ثم عرضها في الآونة الأخيرة هي تحت الأرض أم فوقه وهل كانت معدة من قبل النظام السابق، و كم يبلغ عددها؟.

ج٢٨. هذه المصانع من إعداد جيشنا، وهي موجودة داخل العراق، ولنا مصانع وورش كثيرة جداً صغيرة وكبيرة، وغالبا ما تكون هذه المصانع تحت إشراف حكومة الاحتلال، ويديرها مجاهدون منتسبون لجيشنا من الأجهزة الحكومية تحت غطاء عائديتها لحكومة الاحتلال، وتموه بتصنيع بعض المواد المدنية التي يتداولها الناس ولا تكون من الممنوعات أمنياً من قبل حكومة الاحتلال، وهذه المصانع مبثوثة في كل أرجاء العراق، بل ومنها ما تعود لمسؤولين في حكومة الاحتلال ظاهراً وفي الحقيقة هي لجيشنا ومموهة بغطاء مقبول أمنياً، وأعظم مصنع عندنا هو مصنع الرجال المتمثل بالتربية على الشرع المحمدي والأخلاق الإيمانية، والذي يديره قادتنا حفظهم الله.

٢٩. كيف علاقتكم بالدولة الإسلامية، وهل صحيح في أنهم وفي أحدى غزواتكم على معسكر الغزلاني في الموصل قاموا بمساندتكم وفكوا أسراكم بعدما أسر جندكم البيشمركة والشرطة؟.

ج٢٩. أما عن الشطر الأول للسؤال فقد تقدم الجواب عنه في إجابات الأسئلة المتقدمة، وأما الشطر الثاني فلا صحة لهذه المعلومة.

المحور الرابع: النظرة للمستقبل.

١. نرى في بيانات الجيش وكلماتكم التي تتخلل إصدارات الجيش المباركة وصفا لمرحلة التحرير القريبة كما يصفها شعراء الجيش فهل لكم أن تطلعونا عن هذه المرحلة؟ وهل تخططون لها بشكل جيد؟

٢. هل من أخبار سارة في القريب العاجل من جيش رجال الطريقة النقشبندية؟

ج١-٢. إن بشارات النصر ستظل تتوالى بإذن الله، وإن نظرتنا إلى النصر نظرة يقينية، وهذا أمر مفروغ منه، لأن الله وعد عباده المؤمنين بالنصر على الكفرة والظالمين، وإن بوادر النصر قد لاحت، وتمام النصر ما هو إلا مسألة وقت، وهو قريب، ومن المعلوم أن من يقطف ثمار النصر هم المجاهدون المؤمنون الشرفاء، والعاقبة للمتقين.

٣. إذا عاد البعث لحكم العراق ما هو موقفكم؟

ج٣. نبارك له، وندعو الله أن يلهم رجاله الحق والصواب ليحكموا بالعدل بين الناس ونعينهم على ذلك من باب قول الله عز وجل: (وتعاونوا على البر والتقوى)(المائدة الآية ٢)، ولا نتخلى عنهم.

٤. إذا خرج المحتل هل ستطبقون شرع الله وتقيمون الحدود؟

ج٤. نحن نطبق شرع الله على أنفسنا ومن هم تحت مسؤوليتنا كأهلنا (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، أما تطبيق الشرع في الدولة وإقامة الحدود فهو شأن السلطان، وما علينا إلا تقديم النصح، ففي الحديث عن تميم الداري (رضي الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (الدين النصيحة، قلنا لمن؟، قال: لله ولكتابه ولرسوله وللأئمة المسلمين وعامتهم)(صحيح مسلم رقم٩٥).

٥. ما هي إستراتيجيتكم للمرحلة الحالية عقب انسحاب قوات العدو الأمريكي من المدن العراقية، وهل سيتم تحرير العراق من الاحتلال الأمريكي بمعركة بغداد الكبرى مثلا أم بطريقة أخرى؟، وهل مرحلة التحرير باتت قريبة؟

٦. ما هي النظرة المستقبلية لقيادة الجيش من الانسحاب الأمريكي وعلى الرغم من أن هناك دعماً أمريكيا للحكومة الحالية؟

ج٦. إستراتيجيتنا الحالية تعقب المحتلين بالنار والحديد أينما حلوا دونما هوادة، لأن كثرة الضربات تربكهم وتعجل من هزيمتهم، وفي حال هزيمة المحتلين من العراق فلا حاجة لمعركة لأن عملاء الاحتلال سيخرجون معه إن لم يخرجوا قبله، وبذلك سيبقى العراق للعراقيين، والتحرير والنصر المؤزر بات على الأبواب، وننتظره من ساعة لأخرى.

٧. هل تتوقعون دخول الجيش الإيراني للعراق عقب انسحاب القوات الأمريكية من العراق؟

ج٧. لا نتوقع دخولاً جديداً لهم لأنهم دخلوا بكل ثقلهم الخبيث وحقدهم المجوسي الصفوي مع أسيادهم الأمريكيين من أول وهلة للاحتلال، ولولا معونتهم الغادرة لما استطاع الأمريكيون وحلفاؤهم أن يدخلوا العراق، وقد اعترف بذلك أحد الممسوخين منهم علناً وجهاراً على القنوات الفضائية والإعلام المسموع والمرئي، وإيران مشغولة بمشاكلها الداخلية، بل إنا نراها آيلةً إلى السقوط، ولأنهم لم ينسوا بعد ما ذاقوا على أيدي رجال العراق في القادسية الثانية (قادسية صدام)، ولعلهم يأخذون درساً من أسيادهم الأمريكيين بهزيمتهم النكراء ولا يجرؤون على البقاء في العراق بعد هزيمة الأمريكيين إن لم يكونوا هزموا قبلهم.

المحور الخامس : المنهجية والمنهج في العمل.

١. هل تؤمنون بإمكانية إقامة حكومة يشترك فيها من تعاون مع الاحتلال؟.

ج١. عملاء الاحتلال لا يمكن أن يكون لهم وجود في حكم العراق بعد الاحتلال لأنهم ليسوا عراقيين، وما دام الاحتلال موجودا فمن المحال أن يشترك العراقيون معهم في حكومة عميلة، وفي حال خروج المحتلين ستخرج حكومة الاحتلال معهم، ويكون الحكم بعدهم لعراقيين حصراً.

٢. ما هو هدفكم من القتال في العراق؟.

٣. هل يوجد ضمن برنامجكم تحرير فلسطين وإقامة دولة إسلامية تحكم بالشريعة الإسلامية؟.

ج٢-٣. هدفنا من الجهاد في العراق نصرة الدين، وتحرير بلاد المسلمين ابتداءا من العراق، إلى فلسطين إلى سائر بلاد المسلمين، والسلطة الشرعية مسؤولة عن كل ما يتعلق بنوع الحكم على أن يكون دين الدولة الرسمي هو الإسلام، وليس كل من لم يحكم بما في الشرع لا يعتبر سلطاناً شرعياً، كما أنه ليس كل من ادعى تحكيم الشرع هو سلطان شرعي، وإنما الأساس في ذلك سلباً وإيجاباً هو إسلام السلطان أو كفره كفراً بواحاً، والموضوع أدلته في توضيح الدكتور أبي الخير النقشبندي رئيس الهيئة الشرعية لجيشنا وهو بعنوان **توضيح من الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية بخصوص ما ورد من انضمام الجيش للقيادة العليا للجهاد والتحرير على هذا** الرابط (http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=103&571d48057cc36751072efb2e92cc9176) .

٤. ماذا تعتقدون في الصحوات؟.

ج٤. الصحوة كغيرها مما يسمى الأجهزة الأمنية كالشرطة والحرس وغيرهم، فكلهم عراقيون لكن المحتل غرر بهم من خلال فرضه حالة معيشية صعبة في البلد وعرضه أموالاً مغرية لمن يعمل معه مما دفعهم للانخراط في هذه الأجهزة، فنحن لا نستهدفهم ولا أي عراقي في جهادنا مهما كانت عناوينهم ومسمياتهم، أما من جعل نفسه من العراقيين درعا للمحتل أو استهدف مجاهدينا فمن المعلوم أن الدفاع عن النفس حق ضمنه ديننا وسائر الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، ونحن نحتفظ بهذا الحق، إضافة لذلك فقد استطعنا بفضل الله أن نجند عددا

كبيرا من أفراد القوى الأمنية وبمختلف المستويات حتى العليا منها للعمل ضد الاحتلال، وعدم استهدافنا للقوات الأمنية ممن يعملون مع الغزاة ليس رضىً بما تورطوا به من عمالة وخيانة ولكن تحسب وحكمة حتى لا يتصدع شعبنا ويتشقق مآلا بعد خروج المحتلين وهزيمتهم.

٥. في إصدارات الجيش قسم الحراري "جاء الحق" وجهت نصائح وإجابات شرعية لمن انخرط في أجهزة الحكومة العميلة، وان لا عذر لهم بعد صولة الحسم إن شاء الله، هل رأيتم تجاوب من هؤلاء العناصر التي لم تلتحق بالمجاهدين من الجيش بعد؟
ج٥. نعم فقد كان لهذه الدعوة استجابة كبيرة ممن يعملون مع المحتل فقد مد الكثير منهم يد العون والنصرة والولاء والانتساب لجيشنا، وهم الآن يعملون بإمرة جيشنا وتوجيهات قيادته.

٦. بعض الأشخاص يتكلمون عن الصوفية فهل انتم من أتباع الصوفيين وما هو منهج الصوفيين؟.
ج٦. جيشنا ينبثق من الطريقة النقشبندية، وهي من أشهر الطرق الصوفية في العالم، وأما منهج التصوف فهو: العمل والتمسك بما أمر الله تعالى، وترك ما نهى عنه، والتخلق بأخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولتوضيحٍ أكثر واستزادة من الموضوع مراجعة "عقيدتنا" على موقع جيشنا الإلكتروني (http://www.alnakshabandia-army.org/home/index.php?action=pages&id=1).

٧. هناك بعض المحسوبين على الطريقة الصوفية يعتبرون جيش رجال الطريقة النقشبندية إرهابيين فما موقف قيادة الجيش من هؤلاء؟.
ج٧. مما لا شك فيه أن جيش رجال الطريقة النقشبندية بريء من الإرهاب ودواعيه، وأن الذين يتهمونه ليسوا صوفيين، بل من الجهلة الرعاع، وموقف قيادة جيشنا من هؤلاء أنها تحسبهم إخواننا وأحبتنا في الله ويحتاجون إلى تبصرة وتوعية، وهم عراقيون ولسنا نعاديهم حتى ولو عادونا واتهمونا، غفر الله لنا ولهم.

٨. هل ستبقون تحرمون قتل العراقيين من الجيش والشرطة حتى بعد الانسحاب الأمريكي من العراق؟.
ج٨. لن نستهدف أيا من العراقيين في أي وقت ومهما كانت الظروف، إلا ما ذكرنا آنفاً مراراً وتكراراً أنا نحتفظ بحقنا في الدفاع عن النفس، وقد ضمن لنا هذا الحق دينا وسائر الأديان السماوية والقوانين الوضعية.

٩. ما هو تعريفكم للوطنية في الشرع؟.
ج٩. الوطنية: هي الولاء لله ولرسوله ولدينه ولإمام المسلمين وجماعتهم وللوطن والعرض والشرف.

١٠. وهل تؤمنون بكرامات الأولياء لديكم، هلا ذكرتم كرامة منها لأحد مشايخ الطريقة؟.

ج١٠. كرامات الأولياء من المسلمات والثوابت الشرعية، وأدلتها كثيرة في الكتاب والسنة، فنحن نؤمن بها ونصدقها، وأما عن كرامة لأحد مشايخ الطريقة: فأذكر كرامة عظيمة وقعت لشيخنا الحاضر ولا زالت مستمرة معه رآها العالم كله وشهد له بها من أنكر الكرامة ومن اعترف بها، بل وشهد بها حتى أعداؤه، ألا وهي قيادته لهذا الجيش العظيم في جهاد أعتى قوة كافرة، ليثبت للناس من خلال هذه الكرامة أن الطريق الذي سار عليه هو وأصحابه هو طريق الإسلام الحق، وهو المتبع لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وهو التقوى بعينها، قال تعالى: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)(الحجرات الآية ١٣).

١١. إصداراتكم يتخللها نشيد مصاحب للدفوف على طريقة حلقات الذكر المعروفة، وبصفتكم حركة إسلامية، هلا أعطيتمونا دليلكم الشرعي لإباحة الدف بصورة عامة وبالطريقة المصاحبة لإصدارتكم بصورة خاصة؟.

ج١١. أولاً نحن لسنا حركة بل طريقة صوفية، وأما النقر على الدفوف فضرب الدف في العرس وفي الختان وفي الحروب لرفع الهمم وغيرها مما هو سبب لإظهار السرور كعيد وقدوم غائب وانتصار ولو كان بجلاجل جائز وهو رأي جمهور الفقهاء لأخبار وردت بحل الضرب به كما ورد بأنه عند دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة استقبله الأصحاب بالدفوف ولم ينكر عليهم هذا الفعل وهو دليل على جوازه، ولخبر انه عليه الصلاة والسلام لما رجع إلى المدينة من بعض مغازيه جاءته امرأة فقالت يا رسول الله: إني نذرتُ إن انصرفتَ من غزوك سالما غانما أن أضرب على رأسك بالدُّفّ، فقال لها: (إن كنت نذرت فأوف بنذرك وإلا فلا)(أخرجه أبو داود)، وكما هو معلوم من حديث آخر قال (صلى الله عليه وسلم) (لا نذر في معصية)(أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي)، وهناك أدلة كثيرة غيرها، والله أعلم (ينظر: فتوى الهيئة الشرعية في المجلة النقشبندية العدد الرابع) (http://www.alnakshabandia-army.org/home/news.php?action=view&id=138&8cf0353fdbcae26bdeba07f59a09c79d)، وأما الطريقة المصاحبة لإصداراتنا فلسنا مبتدعين بها شيئاً جديداً، فضرب الدف في العرس مثلاً الأصل فيه الإعلان عن نكاح فلان لفلانة، حتى يفرق به بين النكاح والسفاح حفظا وصيانة لعرض المسلمين، فمن باب أولى أن نعلن عن إصداراتنا بنقر الدفوف ونلفت سماع العدو الكافر حتى نرعبه ونهزمه لأن صوت الدف يعطي قوة التفاف السامعين ويهيج الأشجان ـ أي أشجان المجاهدين ـ، وهذا الظرف أحوج ما نكون فيه إلى هذا الأسلوب، وأي عمل مشروع يوصل إلى رفع همم المجاهدين وتخذيل الكافرين فحبذا فعله في ظرف المعركة، أما ترى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يرتجز بصوت مسموع وعالٍ أمام المشركين في معركة حنين ويقول: (أنا النبي لا كذب... أنا ابن عبد المطلب)، والنبي (صلى الله عليه وسلم) ليس بشاعر ولا من شأنه أن يرتجز دائماً ولكن ظرف المعركة حتم ذلك عليه استنهاضاً لهمم أصحابه من المسلمين وإرعاباً لأعداءه المشركين وتبياناً للناس كافة أنه الشجاع الغيور في ثباته وجهاده.

أسئلة أخرى.

١. هناك أشعار وأناشيد في الإصدارات المرئية تلمح على إن الرئيس الشهيد صدام (رحمه الله) ما زال على قيد الحياة .. وقد سبب هذا كثيرا من النقاشات فهل لكم أن تطلعونا عن هذا الأمر؟ ولماذا لم تنفذوا محاولة لإطلاق سراحه؟.

ج١. إعلان اعتقال وإعدام الرئيس صدام حسين سيناريو قام به المحتلون ليضعفوا قوة المجاهدين، وتصديقُ الكافر ـ سيما في زمن الحرب ـ لا يجوز شرعاً، وعليه فنحن نكذب المحتلين في هذا الأمر ولا نصدقهم انطلاقا من الشرع الحنيف.

٢. ما هو تقييم جيش رجال الطريقة النقشبندية لقناة الرأي الفضائية؟.

ج٢. قناة الرأي ما دامت على حالها هذا فهي قناة مجاهدة، وهي من نوادر القنوات التي صدعت بكلمة الحق ضد المحتلين وفتحت أبوابها للمجاهدين ليبثوا عملياتهم الجهادية.

٣. ما رأيكم في الحكام العرب الذين ساعدوا أمريكا في غزوها للعراق؟ وما هو رأيكم بالشعوب العربية؟.

ج٣. نعتب على بعض الحكام العرب والذين ساندوا المحتل في احتلاله العراق، ونتمنى لهم الرجوع إلى جادة الحق وتصحيح مواقفهم ودعم المجاهدين في العراق، وأما الشعوب العربية فمواقفها مشرفة، ونحن على يقين لو أن الطريق فتح لهم إلى العراق للجهاد في سبيل الله لانهالوا بالملايين دفاعا عن العراق وأهله، لكنا بالمقابل ندعوهم لدعم الجهاد ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

٤. ما موقفكم وردكم على من ينفي دور نظام الرئيس صدام حسين بالتحضير والتهيؤ للمقاومة العراقية قبل حدوث الحرب والغزو؟.

ج٤. أجبت عن هذا السؤال في المحور الأول السؤال ٢١.

٥. ما هو موقف قيادة الجيش من تفجير دور العبادة من مساجد وكنائس وقتل الأبرياء؟ ومن يقف وراء هذه الأعمال الإجرامية؟.

ج٥. نستنكر استهداف المدنيين ودور العبادة، ونحن على يقين بأن هذه التفجيرات من عمل المحتلين بأيديهم أو بأيدي عملائهم المأجورين من خارج البلد، وليس هذا من أعمال المجاهدين بتاتاً، راجع الجواب على السؤال السادس من المحور الثالث.